

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30044 - عن أنس عن المقداد قال : لما تصاففنا للقتال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحت راية مصعب بن عمير فلما قتل أصحاب اللواء هزم المشركون الهزيمة الأولى وأغار المسلمون على عسكرهم فانتهبوا ثم كروا على المسلمين فأتوا من خلفهم فتفرق الناس ونادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحاب الألوية فأخذ اللواء مصعب بن عمير ثم قتل وأخذ راية الخرج سعد بن عباد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم تحتها وأصحابه محدقون به ودفع لواء المهاجرين إلى أبي الروم العبدري آخر النهار ونظرت إلى لواء الأوس مع أسيد بن حضير فناوشوهم ساعة واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف ونادى المشركون بشعارهم يا للعزى يا للهبل فأوجعوا والله فبينا قتلًا ذريعًا ونالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نالوا والذي بعثه بالحق إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زال شبرًا واحدًا إنه لفي وجه العدو تثوب إليه طائفة من أصحابه مرة وتتفرق عنه مرة فربما رأيت قائمًا يرمي عن قوسه أو يرمي بالحجري حتى تحاجزوا وثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو في عصاة صبروا معه أربعة عشر رجلًا سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار أبو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وأبو عبيدة بن الجراح والزبير بن العوام ومن الأنصار الحباب بن المنذر وأبو دجانة وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف وأسيد بن الحضير وسعد بن معاذ .

الواقدي (كر)